الأستاذ: النذير ضبعي
السنة: أولى ليسانس
المادة: علم الصرف
عنوان المحاضرة: معاني المزيد بحرف (مزيد الثّلاثي بحرف/ المعاني التي تُزاد لها الهمزة):

يُصنّف وزن الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة "أفعل" ضمن الأوزان الثلاثة القياسية للفعل الثلاثي المزيد بحرف، إلى جانب وزني "فعّل" و"فاعل. ويعد هذا الوزن أعني "أفعل" من أكثر أبواب الزيادة ثراءً في المعاني، حيث تنقل الهمزة الفعل من دلالته المجردة إلى دلالات سياقية جديدة أشهرها التعدية والدخول في المكان والزمان، واستحقاق صفة معينة، والكثرة . . .

مثال: جلس الطفل

أجلس الأب الطفل

نلاحظ هنا أن الفعل جلس هو فعل لازم، أما الفعل أجلس فهو متعدي، والسبب في التعدية هو إضافة الهمزة.

المعاني التي تزيدها همزة أفعل:

أ ـ التعدية: حيث تجعل الفعل اللازم متعديا، مثل:

سكت الولد

أسكتت الأم الولد

كرم الأستاذ

أكرمت الأستاذ

وإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد أصبح متعديا لمفعولين، مثال:

لبس محمد ثوبا

ألبست محمدا ثوبا.

ب ـ الدخول في الزمان والمكان، حيث تدل التعدية بالهمزة هنا أن الفاعل قد دخل في وقت معين أو في مكان معين، مثل:

أصبح؛ أي الدخول في الصباح.

أمسى؛ أي الدخول في المساء.

أبحر؛ أي دخل البحر.

أصحر؛ أي دخل في الصحراء.

ج ـ الدلالة على الكثرة، مثل:

أشجر المكان؛ أي كثر شجره

دـ الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل، مثال:

أورقت الشجرة؛ أي صارت ذات ورق.

هـ الدلالة على الوصول إلى العدد، مثال:

أخمس العدد؛ أي صار خمسة.

وـ الدلالة على استحقاق صفة معينة، مثال:

أحصد الزرع؛ أي استحق الحصاد.